

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أراد اؑ بالحجاج خيرا ... فثبط عنهم أهل النفاق) .
وقال .

(وراحل سرت في ركب أودعه ... تبارك اؑ ما أحلى تلاجينا) .
(جئنا إلى بابه لاجين نسأله ... فليتنا عاقنا موت ولا جينا) .
(راجين نسأل ميتا لا حراك به ... مثل النصارى إلى الأصنام لاجينا) .
وقال .

(وصلت منك رقعة أسأمتن ... صيرت صبري الجميل قليلا) .
كنهار المصيف حرا وكربا ... وكليل الشتاء بردا وطولا) .
وأول مقراض الأعراض قوله .
(أزالع تنطوي على كرب ... ومقلة مستهلة الغرب) .
(شوقا إلى ساكني دمشق فلا ... عدت رباها مواطر السحب) .
(مواطن ما دعا توطنها ... إلا ولبي نداءها لبي) ثم ذكر من الهجو ما تصم عنه الآذان .
وهو القائل في دمشق .

(ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... وظلك يا مقرى علي ظليل) .
(وهل أريني بعدما شطت النوى ... ولي في ذرا روض هناك مقليل) ومنها .
(دمشق بنا شوق إليك مبرح ... وإن لج واش أو ألح عذول)